٣٠ عام ومسيرة حركتنا تتكلل بالشهادة والتضحيات والمكتسبات على طريق حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة

الضياء
بهرا

5
اكيتو ٦٧٥٩

العدد ٤٨١ – الاحد ٥ نيسان ٢٠٠٩م –٦٧٥٩ آ

Bahra No 481. Sun. 5 Apr 2009

الحركة في اريزونا تحتفل بعيد اكيتو٦٧٥٩

بهرا ـ اريزونا

اقامت محلية اريزونا للحركة الديمقراطية الاشورية احتفالا فنيا رائعا بمناسبة السنة البابلية الاشورية ٦٧٥٩ والذكرى ٣٠ لميلاد الحركة الديمقراطية الاشورية مساء السبت ٢٨-٣-٢٠٠٩ وعلى احدى صالات Hilton Point Peak Sqwa مدينة فينيكس – اريزونا.

وقد اغتصت الصالة بالحضور من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وقد شارك في الاحتفال ممثلو واعضاء اللجان التابعة للاتحادات والجمعيات ومؤسساتنا الدينية وقد ادار برنامج الاحتفال الزميل يوئيل شمشون مبتدئنا الاحتفال بكلمة الترحيب القاها الرفيق سام بثيو مسؤول التنظيم باسم الحركة الديمقراطية الاشورية مرحبا فيها بالحضور الكريم ومتمنيا فيها ان يعم الخير والسلام على ربوع وطننا العزيز العراق بكل الوانه نيابة عن الرفيق عمانوئل بيث يونان مسؤول المحلية الذي يشارك هو الاخر في احياء احتفالات اكيتو خارج البلاد، كما والقى الرفيق اوديشو بولص مسؤول العلاقات بيان زوعا بهاتين المناسبتين.

بعدها بدأ الاحتفال باغنية وطنية رائعة –روش يا جونقا– بصوتي المطربين الشابين رمسن شينو و طلال جريش يتقدمها كوكبة من اطفالنا حاملي اعلام وطننا والحركة الديمقراطية الاشورية وقد اطرب الفنانان الشابان الحضور باروع ماالديهم مدخلين البهجة والسرور في قلوب الجميع بهاتين المناسبتين وقد ساهم في احياء الاحتفال ايضا كل من المطربين سركون شمعون واوسي البرت رونيل ومازاد الدهشة في هذا الاحتفال ايضا هو مدى تفاعل الحضور مع الاحتفال وعدم رغبته بمغادرة الصالة حتى بعد انتهاء الاحتفال.

جريدة الصوت العربي كانت حاضرة في الحفل وعبر المحتفلون عن سعادتهم لوجودنا معهم لتغطية المناسبة وقابلونا بكل حب وتقدير.

يقول السيد عمانوئيل بيث يونان مسؤول الحركة الديمقراطية الاشورية في محلية اريزونا: يعدُ عيد رأس السنة البابلية الاشورية وذكرى تأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية مناسبة قومية في العراق وسائر الشعب الكلداني السرياني الاشوري في كل بقاع الارض حيث تقام المسيرات ويرتدي فيها المحتفلون الزي الخاص في كل قرية ومدينة.

ففي الاول من نيسان من كل عام يحتفل الشعب الكلداني السرياني الاشوري بهذا العيد، ويذكر التاريخ القديم ان الانسان الاشوري هو اول من وضع التقويم السنوي واعَدّت السنة البابلية الاشورية بداية الربيع مع تجدد الحياة في الطبيعة وبداية دورتها وخصوبتها وتتعاقب باقي الفصول.

وعيد "اكيتو" رأس السنة البابلية الاشورية مناسبة قومية وفرحة للشعب الكلداني السرياني الاشوري له معان عميقة في نفوسهم وفي هذا العيد الذي وجد قبل اكثر من ستة الاف سنة حيث كان السومريون يحتفلون بعيد الربيع وكانوا يسمونه "زكموك" العام الجديد، وكان يحتفل به في بابل ونينوى باسم "اكيتو – اجيتو" رأس السنة الجديدة. وبدوري اهنئ شعبنا بهذه المناسبة العزيزة وهي فرصة للتقارب والتواصل واحياء التراث الشعبي الاشوري. قلنا لمسؤول الحركة الديمقراطية الاشورية في كندا السيد شمايل دانيال ما هو انطباعك وانتم تشاركون في احتفالات راس السنة البابلية الاشورية في اميركا بعيدا عن الوطن؟

* رغم ابتعادنا عن بلدنا الا اننا حاضرون معه في قلوبنا بدليل نحن نقيم المناسبات تواصلا مع اهلنا في الداخل. و دورنا الكبير في المهجر هو ان لا ننسى اننا عراقيون ولا ننسى اجدادنا الذين خلفناهم ولا ننسى اطفال و شباب العراق ولا ننسى ازقة العراق كلها ونبقى متواصلين معها.

– ماذا يعني احتفال اكيتو بالنسبة لك؟

* مهما تعددت مظاهر هذه المناسبات لكن يبقى جوهرها واحدا هو التجدد والعطاء التي بدأ اكثر من ٦٧٥٩ سنة من التاريخ المكتوب الحضاري لوادي الرافدين، حتى بالنسبة للديانة المسيحية هناك تناغم بين هذا التراث النهريني وما نؤمن به من الجانب الطقسي والروحي فقيامة المسيح اعني صلبه وموته وقيامته ايضا يرمز الى التجدد والعطاء ويرمز الى شئ جديد للانسان.

ونتمنى ان يبقى العراقيون متواصلين مع هذه الحضارة التي تجمعنا نحن الكلدان الاشوريين السريان التي يتصور البعض انها اندثرت لانها جزء من الهوية العراقية الحضارية مثلما كنا دائما وهذا ما نحن بصدده باننا كيف نكون جزء من هذه الهوية هذه هي من احدى القضايا الاساسية التي نكافح من اجلها.

وتتذكر ليديا كوركيس كيف بدأت تحتفل براس السنة البابلية الاشورية قائلة:

منذ ان كنت صغيرة وانا اتذكر كيف كنا نحتفل بهذه المناسبة وهي عزيزة علينا وعلى كل العراقيين. وهذا الاحتفال ليس للاشوريين فقط بل لكل فرد عراقي لانه ابن هذه الحضارة.

– تركت العراق وانت بنت ثلاثة اعوام كيف تتذكريه؟

* وانا صغيرة دائما كنت احس ان العراق لا يزال واحدا من افراد عائلتي وهو دائما يعيش معي في عقلي وقلبي وكنت احاول ان اتعلم اللغة العربية وان اتعرف على بلدي وعلى مكان ولادتي، ونتمنى ان يتحسن الوضع وان نرجع للعراق لاني ولدت فيه وان يكون موتي بالعراق، ونحن في اميركا نريد ان نعرف العالم ما معنى حضارة شعبنا ونعمل على التبادل الثقافي لانه مهم جدا واتمنى ان يتحسن الوضع الامني والاقتصادي لكي نعود ونعيش جميعنا على ارض بلدنا الحبيب.

– هل تجدين ان احياء المناسبات الوطنية في المهجر مهمة؟

* ونحن في الخارج نحافظ على حضارتنا وتراثنا لاننا فخورون بها جدا ويجب على اطفالنا ان يتعرفوا على عاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا وان يحافظوا عليها لكي تستمر ثقافتنا بالانتقال من جيل الى اخر ولكي لا تموت و لكي نشعر باننا قريبون من بلدنا العزيز ومن اهلنا في داخل العراق.

قبل ان نسأل السيد يونيل قرياقوس سبقنا بهذه العبارات: اول شئ هو ان اقدم جزيل الشكر لكم ولجريدتكم الموقرة لمشاركتكم معنا هذه المناسبة التاريخية العريقة التي ليست مناسبتنا فقط بل مناسبة كل الشعب العراقي لاننا نؤمن بعراق واحد موحد بغض النظر عن القوميات والطوائف والديانات.

واضاف: صحيح نحن بالغربة لكن عاداتنا وتقاليدنا نفتخر بها ونحن السكان الاصلاء من بابل واشور واجدادنا احتفلوا من قبل اكثر من ٦٧٥٩ سنة بهذه المناسبة ونحن ايضا هنا احتفالنا سنوي وليس فقط احتفال للاشوريين بل لكل الشعب العراقي من زاخو الى البصرة بكل قومياته وبكل طوائفه. وفي المهجر لا يمكن للغريب ان يفرقنا لاننا ترعرعنا بارضنا وستبقى جذورنا هناك ونحن اتينا مع بداية الكون ونموت مع الكون.. بهجتنا سنوية وان شاء الله نتمني ان تكون بهجتنا كل يوم تكون بهجة ليس لنا فقط بل لابناء شعبنا في العراق لانه شعب اصيل لكنه شعب تعذب نقول ان لكل نفق نهاية وان لكل ليل نهار وشمس تشرق.. ونحن بدورنا نهنئ كل الشعب العراقي وان شاء الله ياتي اليوم ونكون جميعنا تحت راية واحدة تحت اسم عراقي ديمقراطي حر يقر بالوجود القومي الكلدو اشوري السرياني لاننا جزء من هذا الشعب.اما السيدة سونيا سركيس فقد عبرت عن سعادتها باقامة هذا الاحتفال قائلة: هذا الاحتفال هو عيد رأس السنة البابلية الاشورية وذكرى تأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية وهو عيد مقدس لنا ونحترمه كثيرا ونحن نعده احلى يوم عندنا ونلاحظ حتى الورود تتفتح والربيع المخضر ولنا فخر كبير بهذه المناسبة ليس هنا فقط بل في كل ارجاء بلدنا العراق العزيز وان شاء الله دائما تعم الافراح والاعياد لبلدنا الحبيب ونتمنى ان نرجع ونعيش شعبا واحدا متحابين ومتساويين بالحقوق.

فرع سنحاريب يقيم حفلا جماهيريا بمناسبة أعياد نيسان

بهرا ـ سهل نينوى

تواصلا لاحتفالات نيسان عيد اكيتو رأس السنة البابلية الاشورية٦٧٥٩، وبعد المسيرةالبنفسجية الحاشدة التي شهدتها مدينة دهوك.. أقام فرع سنحاريب للحركة الديمقراطية الاشورية حفلا جماهيريا فنيا حاشدا يوم الجمعة الثالث من نيسان الجاري.

وتضمن الحفل القاء عدد من الكلمات بالمناسبة منها كلمة الحركة التي القاها السيد جورج اسحاق مسؤول فرع سنحاريب وكلمة المجلس القومي الاشوري في الينوي ألقاها السيد شيبا مندو رئيس المجلس، كما القى السيد سركون ليوي كلمة اتحاد الاندية والجمعيات الاشورية في اميركا.

وشاركت في الاحتفالية جماهير من وقصبات سهل نينوى قضاء تلكيف. وحضر الاحتفال الاب الفاضل سركون ايشو راعي كنيسة ماركوركيس في الشرفية.

وعدد من السادة اعضاء قيادة الحركة ومجموعة كبيرة من اعضاء الوفود القادمة من المهجر للمشاركة في اعياد نيسان ٢٠٠٩ – هذا واحيى الحفل عدد من فناني شعبنا المبدعين تقدمهم الفنان المبدع اشور بيث سركيس وكل من الفنانين جورج هومي وسالم سيفو وهمي لازار ووضاح الالقوشي والفنان ديفيد القادم من سوريا، الذين اطربوا الحضور بأغانيهم القومية والوطنية واضفوا جوا من البهجة على الحفل.